الفاء للتعقيب فآء فصيحة قيل على التقدير الاول وقيل على التقدير الثاني
وقيل على التقديرين او غيرهما اى غير المسبب والسبب نحو
فنعم الماهدون على ما مر في بحث الاستيناف من انه على حذف
المبتدا والخبر على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف
واما اكثر من جملة عطف على اما جملة اى اكثر من جملة واحدة
نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى فارسلون
الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا واتاه وقال له
يا يوسف والحذف على وجهين ان لا يقام شئ مقام
شئ من المحذوف بل يكتفى بالقرينة كما مر في الامثلة السابقة
وان يقام نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
فقوله فقد كذبت ليس جزاء الشرط لان تكذيب الرسل متقدم
على تكذيبه بل هو سبب لمضمون الجواب المحذوف اقيم مقامه
اى فلا تحزن واصبر ثم الحذف لا بد له من دليل والادلة
كثيرة منها ان يدل العقل عليه اى على الحذف والمقصود
الاظهر على تعيين المحذوف نحو حرمت عليكم الميتة فان العقل
دل على ان ههنا حذفا اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق
بالافعال دون الاعيان والمقصود الاظهر من هذه
الاشياء المذكورة في الآية تناولها الشامل للاكل وشرب

الالباب

الالبان فدل على تعيين المحذوف وفي قوله منها ان يدل
ادنى تسامح وكانه على حذف مضاف ومنها ان
يدل العقل عليهما اى على الحذف وتعيين المحذوف نحو جاء
ربك اى امره او عذابه فالعقل دل على امتناع مجئ الرب
تعالى وتقدس ويدل على ان المراد امره او عذابه فالامر
المعين الذى دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما
على التعيين ومنها ان يدل العقل عليه العادة على
التعيين نحو فذلكن الذى لمتننى فيه فان العقل يدل على ان في
قوله فيه حذفا اذ لا معنى للوم الانسان على ذات الشخص وانما
تعيين المحذوف فانه يحتمل ان يقدر في حبه لقوله قد
شغفها حبا وفي مراودته لقوله تراود فتاها عن نفسه
او في شانه حتى يشملهما اى الحب والمراودة والعادة
دلت على الثاني اى مراودته لان الحب المفرط لا يلائم صاحبه
على اى على الحب في العادة لقهره اى الحب المفرط اياه
اى صاحبه فلا يجوز ان يقدر في حبه ولا في شانه
لكونه شاملا له ويتعين ان يقدر في مراودته نظرا
الى العادة ومنها الشروع في الفعل يعني من ادلة
تعيين المحذوف لا من ادلة الحذف لان دليل

الذى مح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)